الأمم المتحدة

S/2003/56

مجلس الأمن

Distr.: General
17 January 2003

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ موجهتان من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيا التقرير اليومي عن فعاليات فرق التفتيش للأنموفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق ليوم ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد **سلمان**
القائم بالأعمال المؤقت

280103 280103 03-21622 (A)

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ الموجهتين من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن

فعاليات فرق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأنموفيك في العراق

فعاليات التفتيش ليوم الأربعاء ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣

أولا – فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

١ – **المجموعة الأولى:** تحركت المجموعة المكونة من ثلاثة مفتشين من فندق القناة ببغداد في الساعة ٨/٤٥ ووصلت في الساعة ١٠/٢٥ إلى مخازن المحاويل العائدة إلى شركة القعقاع العامة. فتشت المجموعة كميات المادة المتفجرة نوع RDX وقامت بوزن بعض الصناديق للتأكد منها. أنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١١/٣٠ ووصلت إلى فندق القناة في الساعة ١٢/٤٥.

٢ – **المجموعة الثانية:** تحركت المجموعة المكونة من مفتشين اثنين من فندق القناة ببغداد في الساعة ٨/٤٠ ووصلت في الساعة ٩/٥٠ إلى شركة الصناعات الميكانيكية في الإسكندرية. كان الغرض من الزيارة هو التأكد من كميات أنابيب الألومنيوم المستلمة، بعدها ذهبت المجموعة إلى مركز المعتز ولنفس الغرض، ثم ذهبت المجموعة إلى شركة القعقاع العامة وتأكدت من أنابيب الألومنيوم كما قامت المجموعة بتصوير مداخل الأبنية الرئيسية للشركة.

٣ – **المجموعة الثالثة:** تحركت المجموعة المكونة من مفتشين اثنين من فندق القناة ببغداد في الساعة ٨/٤٧ ووصلت في الساعة ٩/٤٣ إلى شركة حطين العامة. قامت المجموعة بتفتيش مخازن المادتين المتفجرتين RDX-HMX ووزن هذه المواد وتدقيقها. أنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١١/٥٧ ووصلت إلى فندق القناة في الساعة ١٣/٣٠.

ثانيا – فريق تفتيش الأنموفيك ١٠ (المشترك):

في الساعة ٩/٠٠ وبعد مغادرة فرق التفتيش كافة فندق القناة وبدون إشعار للجانب العراقي، انطلقت من فندق القناة خمسة سيارات تقل سبعة عشر مفتشا ومعهم السيد ديمتري بيريكوس مدير عمليات الأنموفيك. ومن حسن الحظ، كانت هناك سيارتان تابعتان لدائرة الرقابة الوطنية متواجدتان قرب فندق القناة وقامتا بمرافقة رتل الفريق. قام الفريق بتغيير مساره أكثر من مرة داخل مدينة بغداد من أجل التمويه مما سبب إرباكا في

حركة المرور داخل مدينة بغداد. وبذل المرافقون العراقيون جهودا مضنية للحاق بالفريق. وفي النهاية، وصل الفريق في الساعة ٩/٥١ إلى حي التشريع المجاور للقصر الجمهوري في خطوة استفزازية واضحة للتحرش بمواقع مهمة لها علاقة بالأمن الوطني ولا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بما يسمى بنزع السلاح أو البرامج السابقة أو الرقابة المستمرة. فتش الفريق مجموعة بنايات تضم مواقع إدارية، كما طلب الفريق فتح خزانات حديدية كانت موجودة في إحدى هذه البنايات وفتشتها. انتهت عملية التفتيش في الساعة ١٣/٢٥.

ثالثا – فريق تفتيش الأنموفيك (بايولوجي):

١ – **المجموعة الأولى:** تحركت المجموعة المكونة من خمسة عشر مفتشا من فندق القناة ببغداد في الساعة ٨/٣٧ ووصلت في الساعة ٩/٠٥ إلى مزرعة أهلية في منطقة بساتين الدورة الواقعة على نهر دجلة جنوبي بغداد. تعود ملكية المزرعة إلى أحد المواطنين، وتحتوي على أربعة حقول دواجن وداري سكن لصاحب المزرعة ومخازن. فتشت المجموعة حقول الدواجن والمخازن التي تحتوي على أعلاف، علما أن صاحب المزرعة لم يكن موجودا ومفاتيح بعض المخازن لدى وكيله. ثم قامت المجموعة بوضع اللواصق على الأبواب المغلقة لحين توفير المفاتيح. بعدها، عادت المجموعة إلى فندق القناة. توفرت المفاتيح بعد الاتصال بوكيل صاحب المزرعة وجرى الاتصال بالمجموعة التي خرجت مجددا ورفعت اللواصق ودققت محتويات المخازن والبنايات الخاصة بالدواجن. أنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١٦/٥٠ ووصلت إلى فندق القناة في الساعة ١٧/٢٠.

٢ – **المجموعة الثانية:** تحركت المجموعة المكونة من مفتشين اثنين من فندق القناة ببغداد في الساعة ٧/٤٠ ووصلت في الساعة ٩/٢٠ إلى جامعة الأنبار في محافظة الأنبار. قامت المجموعة بتفتيش كلية العلوم وكلية التربية وكلية التربية للبنات وكلية الطب. استفسرت المجموعة خلال تفتيشها للكليات المذكورة عن أقسام هذه الكليات وعدد حملة شهادة الدكتوراه في قسم علوم الحياة وعدد طلبة الدراسات العليا. أنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١٣/٤٠ ووصلت إلى فندق القناة في الساعة ١٦/٠٠.

رابعا – فريق تفتيش الأنموفيك (كيمياوي):

تحرك الفريق المكون من ثلاثة مفتشين من فندق القناة ببغداد في الساعة ٨/٣٥. فتش الفريق مخازن خان صاري وشركة النصر العظيم وشركة سعد العامة، وهي مواقع تابعة لهيئة التصنيع العسكري وتقع غربي بغداد. كان الهدف من الزيارة هو تدقيق ومتابعة

استخدام صفائح وأنابيب الانكونيل التي تستخدم في أعمال إنشاء المصافي الصغيرة. أنهى الفريق مهمته في الساعة ١٢/٢٥ ووصل إلى فندق القناة في الساعة ١٣/٠٠.

خامسا – فريق تفتيش الأنموفيك (صواريخ):

تحرك الفريق المكون من ثلاثة عشر مفتشا من فندق القناة في الساعة ٨/٣٠ ووصل في الساعة ٩/١٠ إلى مصنع الأمين التابع إلى شركة الرشيد العامة، إحدى شركات هيئة التصنيع العسكري. ويقع المصنع في منطقة عامرية الفلوجة على مسافة ٧٠ كم غربي بغداد. فتش الفريق أقسام وورش المصنع، واستفسر من مدير المصنع عن طاقة المصنع الإنتاجية. ثم توجه الفريق إلى شركة الرشيد لتدقيق أحد العقود. وانتقل الفريق إلى كلية الهندسة العسكرية ببغداد لتدقيق إحدى المكائن. أنهى الفريق مهمته ووصل إلى فندق القناة في الساعة ١٤/٣٥.

سادسا – فريق تفتيش الأنموفيك المشترك (كيمياوي، بايولوجي، صواريخ):

أقلعت من مطار الرشيد في الساعة ٨/٠٠ خمس طائرات تابعة للأنموفيك تنقل ثلاثة عشر مفتشا ووصلت في الساعة ١٠/٠٠ إلى مواقع عسكرية ومخازن عتاد شمالي مدينة تكريت. فتش الفريق المواقع ودقق قسما من المعدات المعلمة باللواصق الموجودة في أحد المواقع. أنهى الفريق مهمته في الساعة ١٤/٣٠، وجرى الإقلاع في الساعة ١٥/٠٠، ووصل الفريق إلى مطار الرشيد في الساعة ١٦/٤٠.

سابعا – الملاحظات:

بلغ عدد المواقع التي زارتها فرق التفتيش المختلفة ١٦ موقعا، وشارك في عملية التفتيش ٦٨ مفتشا.